

# التبیان فی آداب حملة القرآن | | الحلقة (9) | | عدم التوصل بالقرآن إلى الأمور الدنيوية | | د. أیمن سوید

أیمن سوید

فصل وينبغي الا يقصد به به الضمير راجع بمین القرآن وينبغي الا يقصد به اي بالقرآن توصلا الى غرض من اغراض الدنيا من مال او ریاسة ریاسة ورئاسة نفس الشيء - [00:00:00](#)

الاصل رئاسة بالهمزة ان رقص يرقص وتبدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها. شو بتصرير؟ ریاسة من مال او ریاسة او وجاهة او ارتفاع على اقرانه مین الاقران يعني؟ الطبقة. اه زملاؤه اللي من نفس من نفس السن - [00:01:07](#)

او ثناء عند الناس او صرف وجوه الناس اليه او نحو ذلك اه هونی بدننا نفرق بين امرين بين نيته هو نية طالب القرآن ونية عالم القرآن ونية معلم القرآن. وبين فعل الناس.انا ما لي علاقة بفعل الناس - [00:01:30](#)

انا الي علاقة بايش بنیتي انا هل طلبت من الناس ان يحترموني ويعظمونني لاني انا من اهل القرآن ولاني طالب القرآن؟ ما طلبت منهم ذلك ولا فكرت فيه والله الحمد - [00:01:48](#)

لكن اذا الناس فعلوا ذلك هم يقصدون ان يعظموا شعائر الله. اذا العملية متبادلة. انتبهتوا؟ هم يقصدون ان يعظموا شعائر الله وانا لا التفت الى ثائفهم ولا الى مدحهم ولا - [00:02:00](#)

اطلب ما عندهم بالقرآن انتبهتك انتبهوا لهذا الامر شو مكتوب بعدين ولا يشوب ولا يشوب منصوبة فتحة ولا ضمة انا ماني شاييفها منيچ ليش بقى الا يقصد اي ومعطوفة اذا المعطوفة على الا يقصد - [00:02:13](#)

ولا يشوب المقرئ شاييفين يا شوبا آآ اكتبوا تحت حطوا تحت خط حط تحت خط اخي امسك قلمك ايوه كلمة يشوب. شاب يشوب بمعنى خلط يخلط. ومنه شاب اللبن بالماء - [00:02:37](#)

شاب اللبن بالماء شو يعني؟ خلطه. نعم. ومنه الشيب لانه يخالط السواد في الرأس. نعم اكتبوا تحت جنب بالهامش اكتبوا يشين ولا يشين المقرئ واكتبوا عليها من نسخة شو معناه بالنسخة؟ يعني هادي مو غلط - [00:02:54](#)

ولا يشيب يعني ولا يخلط ولا يشين من شان يشين بمعنى عاب يعيي ولا يشوب او ولا يشين المقرئ اقراءه بطمع في رفق يحصل له من بعض من - [00:03:17](#)

يقرأ عليه الرفق هو العطاء العطاء يعني مسلا فلان عم يقرأ القرآن اجا لعنه ابن فلان التاجر بده يقرأ القرآن بقول والله هادا ابوه تاجر يلا بكرة الله اعلم شو بده يعطيوني. لاني عامل له ابني وكذا - [00:03:35](#)

لك شو بدك بها الحديث ما بحدا بيعطيك مثل الله سبحانه وتعالى لا تفكرا الا بالله وبما عند الله وعلمه لله وبس بعدها ازا جاب لك شيء سيمر معنا ان شاء الله. الاكملي لك الا تقبل من احد شيئا. هذا الاكملي وسيأتي للكلام تفصيل - [00:03:51](#)

سواء كان الرفق الرفق يعني العطاء مالا او خدمة وان قل شوفوا الورع طبعا الامام النووي الله يرضى عنه شيخ الورعين سواء كان الرفق مالا او خدمة وان قل شوفوا خدمتنا وان قل - [00:04:12](#)

يقول الشاعر الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدموا نعيده الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدم نحنا مجتمع لا غنى لنا عن بعضا - [00:04:35](#)

انتبهنا كيف؟ يعني انا مسلا اقرأت فلان لله سبحانه وتعالى. بعدا منها مسلا لا زلني امر بالدائرة الحكومية الفلانية. دري هو قال لي

الازمك شي هذه الدائرة مسلا اه ابن عمي يعمل فيها لعله يعني بيحسن - [00:05:01](#)  
خلي العملين يكونوا منفصلين خلي العملين شو يكونوا منفصلين. انا علمته لله وهو خدمي لله ما يكون المدار كله اخواني على النية  
[00:05:17](#) اللي هلكنا نحن الناس انه صايرة علاقاتنا شو بستفيد انا من علاقتي بفلان -  
اول ما بتعرف عليه حياك الله. الاسم الكريمة وبتشتغل حضرتك بقعد باخد عنه معلومات والله هذا بيلزمني هذا بيشتغل بالخطوط اه  
بالطيران بكرة بدي ساوي حجز بتصل عليك. ممكن تعطيني جوالك - [00:05:37](#)  
طب وين العلاقة لله سبحانه وتعالي بدك تتعرف عليك يا اخ في الله في يوم من الايام لازمك خدمة ودربي هو وخدمك الله يجزيه  
الخير لكن متكون كل الان للأسف وتسمعون انت - [00:05:52](#)  
بعض الزواجات عم بتتصير هكذا. يعني زواجات مصلحة والله فلان اخذ فلانة لانه ابوها كزا او فلانة اخذت فلان لانه ما يعرف كزا. هذا  
ما عاد زواج هذا صار صفقة تجارية - [00:06:05](#)  
نسائل الله العافية فهذه مصيبة سببها الغفلة عن الله سبحانه كل المشاكل هاي سببها الغفلة عن المولى سبحانه وتعالي فخلي دائما  
علاقتنا بربنا سبحانه وتعالي هي الاساس بعد منها انا احتجت منك خدمة تخدمي لله. مو لاني انا فلان - [00:06:17](#)  
وانا اعلمك لله مو حتى استفيد منك الخدمة الفلانية انتبهت اجيب اما في المجتمع لا غنى لنا عن ان يخدم بعضنا بعضا والله اعلم ولو  
كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما اهدتها اليه - [00:06:37](#)  
شافين على هالقييد ما احلاه! لولا قراءته علي لما اهدتها الي حد السلف والله نسيت اسمه الان اه يعني يقرأ قرأ عليه رجل بعد فترة  
بعث له فرس هدية فرس. فقال له هلا كانت قبل القراءة - [00:06:58](#)  
ردها شو قال له هلا كانت قبل القراءة يعني ليش مهديتنى ايها من اول؟ لو هديتنى ايها من اول كنت اخذتها. اما الان ما باخدا قال  
تعالي من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوتة منها وماله في الآخرة من نصيب - [00:07:13](#)  
هادا شي بخوف يا اخوانا. اسألوا الله العافية. علينا ننتبه لهذا الموضوع. بيجي الواحد مننا يوم القيمة بحسب عنده رصيد هالقدر  
بيجي بيقولوا له لا لا مالك شي. الامر الفلاني انت عملته. صحيح هو عمل صالح. بس انت عملته مشان فلان - [00:07:34](#)  
صحيح انت درست بس درست مشان يقولوا عنك شيخ ويقولوا عنك امام ويقولوا عنك ما شاء الله شو فصيح وعملت كذا من شهر  
كذا بيقدعوا بفندوا له ايها واحدة واحدة - [00:07:50](#)  
واحدة واحدة ما لهذا الكتاب لا يغادر الااما بعدوا له اياه اما كذا اه اذا بدكنت تتصورو الموضوع تصوروه مثل شريط الفيديو من  
لحظة البلوغ شريط فيديو من لحظة البلوغ الى لحظة خروج الروح - [00:08:02](#)  
برجعوا الشريط من اوله ويببدأ يلا سيدى بلغت الساعة يوم الاحد الواقعه في كزا الساعة اطعنعش الضهر. بدأ العداد يعد اه شو عملت؟  
عملت كزا لانه قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - [00:08:23](#)  
يرى القدامى من المفسرين كانوا يقولوا ان يرى ثوابه لانه ما عندهم الاجهزه اللي موجوده عندنا الان. ربى ما قال يرى ثوابه. شو قال  
يرى اذا نحن البشر عم عم نصور بعض كيف رب البشر جل جلاله؟ - [00:08:38](#)  
انتبهتوا؟ يرى باللون عملت كزا الساعة كزا شوف شو عملت. صحيح العمل جيد. لكن انت ما عملته من اجلی انت عملته مشان فلان  
ارمي ارمي ارمي ارمي وقدمنا الى ما عملوا - [00:08:58](#)  
وجعلناه هباء منتشرنا لاحزوا كلمة عملوا لا وقدمنا الى ما عملوا اذا هم عملوا ولا ما عملوا عملوا لكن العمل كان فاسد من اي ناحية من  
ناحية النية انا عم ركز على هادا الموضوع لانه هادا اخطر باب ممكن يجيئي الي ويجيكم الکم يا طلاب العلم الشيطان منه -  
[00:09:18](#)  
باب النية الله يرضي عليكم ما في حدا بيعطي مثل ربى وتعالي وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لي قلمك بايديك - [00:09:42](#)  
من تعلم علما اطلع هيك بخط اكتب مما بس اكتب ميم ماء واكتب عليها صح من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله تعالى لا

يتعلم الا ليصيّب به شو مكتوب - 00:09:57

شيلوا النقطة عرضا الا ليصيّب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة عرفا بفتح العين حط فتحة عالعين والعارف هو الرائحة الطيبة الرائحة الطيبة العرف الرائحة الطيبة لم يجد عرف الجنة يوم القيمة. نسأل الله العافية. لنا ولكم. نعید - 00:10:21

من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى ازا هو تعلم ولا ما تعلم تعلم بس وين الفساد؟ لا يتعلم الا ليصيّب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة. رواه ابو داود بساند صحيح ومثله احاديث كثيرة - 00:10:49

وعن انس وحذيفة حذيفة ممنوع من الصرف للعالمية والتأنيث ما هي؟ وعن انس وحذيفة وکعب بن مالک رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به - 00:11:15

السفهاء او يكاثر به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه يصرف وجوه الناس اليه فليتبواً مقعده من النار. يا رب تلطف نايضوا والله انتبهوا للمعنى ها هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام من طلب العلم ليباري به السفهاء يقعد يتعالى على العوام - 00:11:31

انت شو فهمك؟ انت جاهل انا حفظت کزا انا تعلمت کزا او يكاثر به العلماء. انت کم بيت شعر حافظ؟ انا حفظت الكزا ومن فضل الله على کزا. بيقول لك بفضل الله علي وبعد ما انا خد بقالة. كلها شغلات تفاخر وتکاثر - 00:11:56

او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبواً مقعده من النار. رواه الترمذی من روایة کعب بن مالک وقال ادخله النار بدل ایش؟ فليتبواً مقعده من النار في روایة تانية ادخله يعني ادخله الله - 00:12:13

النار النار مفعول به طيب نقف هنا سيدی على نقف عند هذا الفصل. اه حبيت انبهکم على شيء قبل ما نفترق. هذه العناوين الكبيرة التي ترونها ليست من كلام النwoyi - 00:12:32

اضافها احد المحققين للكتاب فضعوها عادة اه في شيء عنا يا اخوانا بطلب العلم اسمه الامانة العلمية الامانة الاعلامية ما بصير انت كلام احد من المصنفين القدامى ت quam عليه كلام ليس منه. الا ان تضعه بين ايه - 00:12:46

بين قوسين هكذا بيسموهم معقوفتين هكذا بكل العناوين الكبيرة التي ترونها امامکم لو سمحتم ضعوها بين قوسين معقوفتين كبيرتين نقف عند هذا الفصل وليحذر كل الحذر. صفحة ثمانية وعشرين - 00:13:04

صلی الله علی سیدنا محمد - 00:13:21